

اسم البرنامج: لقاء اليوم

عنوان الحلقة: باسيل: لبنان يسعى لوقف نزوح لاجئي سوريا

مقدمة الحلقة: إلسي أبي عاصي

ضيف الحلقة: جبران باسيل/وزير الخارجية والمغتربين اللبناني

تاريخ الحلقة: ٢٢/١٠/٢٠١٤

المحاور:

- جلسة البرلمان بشأن الانتخابات الرئاسية
- لبنان وسياسة النأي بالنفس
- انخراط حزب الله في الصراع السوري
- الموقف اللبناني من اللاجئين السوريين
- توطين اللاجئين الفلسطينيين

**إلسي أبي عاصي:** تحية لكم مشاهدينا الكرام ومرحبا بكم في هذه الحلقة من برنامج لقاء اليوم، ضيفنا في هذه الحلقة اليوم من بيروت وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، مرحبا بك سيد الوزير نحن اليوم عشية الجلسة النيابية المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية أين وصلت المشاورات بداية بينكم وبين حلفائكم حيال ما انتم فاعلون في هذه الجلسة؟

### جلسة البرلمان بشأن الانتخابات الرئاسية

**جبران باسيل:** أعتقد أنه هذه الجلسة الأولى ما أنها جلسة تقريرية، ضروري أنها تحصل وضروري أن يظل يحصل جلسات حتى يتم فيه انتخاب للرئيس إنما أعتقد في بداية المشوار حاكمه الدستور اللبناني بطبيعة أنه في نصاب عالي هو الثلثين وفي كمان حصول على نتيجة عالية إلي هو النص زائد واحد عشان يكون في مرشح ناجح، وبالتالي بدأ المسار من خلال جلسة بكرأ لتكون بداية نأمل أنها ما تكون لمسار طويل وإنما لمسار ينتهي لـ ٢٥ أيار.

**إلسي أبي عاصي:** يعني عندما تقول إنها ليست جلسة تقريرية على الأقل هل تتوقع مثلا أن يكتمل النصاب فيها أن يتم فيها انتخاب أو اقتراع على الأقل إذا لم يكن هناك انتخاب؟

**جبران باسيل:** أعتقد أن كلها تفاصيل مش جوهرية يعني ما تتعلق بمضمون الوصول إلى نتيجة لأنه الأمور لن تنضج بعد بشكل أنه في مرشح في لبنان حائز على حضور ثلثي أعضاء المجلس وعلى ما يزيد عن نصف أعضاء التصويت إليه، وكون هذا الشيء لن ينضج بعد فبكرا عم تنحط الطبخة على النار بس مش بكرا راح يأكلوا منها اللبنانيين.

**إلسي أبي عاصي:** إذا كان انتخاب رئيس جمهورية يستوجب توافق كما قلتكم مرارا أنتم في التكتل أين يعني هذا الحوار بين الكتل المناوئة لبعضها على الساحة اللبنانية وفي السياسة اللبنانية مثلا أنتم دخلتم منذ فترة في حوار مع تيار المستقبل أين أصبح وما الذي يتناوله هذا الحوار؟

**جبران باسيل:** أول شيء الدستور اللبناني لما يكون نصاب ثلثين في بلد مثل لبنان في تنوع سياسي كبير وفي انقسام كمان سياسي فحكما بده يصير في اتفاق في ما بين طرفي أو ثلاث أطراف في أي لعبة سياسية وبالتالي التوافق أو التفاهم على مرشح حاكمه الدستور من الزاوية هذه، من زاوية ثانية هل المرشح اللي بده يكون توفيقيا لاحقا بين اللبنانيين هذا الأهم أنه يكون عنده قدرة أنه يوفق بينهم، هذا الشيء هو الهدف اللي نحننا سعيينا إله من خلال الحوار مع تيار المستقبل لأنه البلد وصل لدرجة من الانقسام ما بقى مقتنعين إحنا أنها نقدر نقوم فيه إذا ما حقيقة حاولنا أن نوحده اللبنانيين على حد أدنى من المشروع المشترك اللي يقدر يكون أساسه بناء الدولة وبقدر يكون عامل التفاهم أوسع من الشيء اللي هو حاصل اليوم ويا للي الحقيقة هو معطل البلد عطل الحكومة على فترة على مجلس النيابة على فترة فهذا الحوار إذا ما وصل لنتائج جيدة يكون الباب في البلد لإعادة تكوين السلطات كلها رئاسة جمهورية الحكومة المجلس النيابي على أسس دستورية وديمقراطية صحيحة.

**إلسي أبي عاصي:** أين وصل هذا الحوار؟

**جبران باسيل:** بعده يُستكمل وأعتقد هذا حوار طويل ما ينتهي بمجرد انه يصير في رئاسة جمهورية.

**إلسي أبي عاصي:** ألم يُقطع الطريق عليه بمجرد أن أعلن تيار المستقبل أنه يدعم مرشح آخر لرئاسة الجمهورية غير العماد عون رئيس التكتل وهو يعني يدعم الدكتور سمير ججع إلى الرئاسة؟

**جبران باسيل:** لا أنا قلت هذا الشيء متوقع وشكلي بعده من ضمن فصول يعني لمسار، هذه الفصول الطبيعية لمراحل الأولى انه تكون بهذا الشكل وهذا الشيء مفهوم.

**إلسي أبي عاصي:** قلت أنك تأمل من هذا المسار الذي ينطلق بجلسة الغد أن ينتهي قبل

الخامس والعشرين من أيار، ماذا لو لم ينته قبل الخامس والعشرين من أيار؟ ماذا لو دخلنا في الفراغ وهو احتمال يرحبه كثر على الساحة؟ ما هو موقفكم انتم ككتل؟

**جبران باسيل:** هذا احتمال موجود وسيء إنما موجود ويمكن تلافيه من خلال الاتفاق بالمواصفات المذكورة يعني إنما هذا الاحتمال إذا ما حصل سيجر إلى فراغات دستورية أخرى، هذا سيجر إلى فراغ في المجلس النيابي وإلى فراغ حكومي وبالتالي ستكون تعطلت السلطة بكل أوجهها ومؤسساتها بلبنان ونكون ذهبنا إلى المجهول.

**السي أبي عاصي:** كيف أنتم ستسعون ككتل لتلافيه؟

**جبران باسيل:** عبر الحوار اللي نعمله مع كل الأطراف، كل الأطراف من دون استثناء أحد لتكون رئاسته جمهورية بداية تكوين السلطات على الأسس الصحيحة مش بداية لتكوين الفراغات، لأنه هنا نحن على مفترق طرق لأنه متى ما بدأ الفراغ لا نعرف كيف ينتهي، ولا نعرف لأي مشروع بديل سيؤدي، وهو مخيف للجميع وكل واحد يتهم الآخر بنوايا سيئة فيه وبالتالي معاناتها طالما هو غير مطمئن لأحد الفراغ هذا والكل متهم به معاناتها هو شي مش جيد، فالسعي من قبلنا أن نعمل التفاهات المطلوبة قبله ويا ريت يعني بدأنا من زمن بعيد، يمكن كنا حصلنا الحظوظ أكثر ولكن الوقت بعده متاح، قبل خمسة وعشرين أيار وبعد خمسة وعشرين أيار لأن هذا مسار طويل، طالما عنا خطرين بلبنان كبار اليوم وداهمين هما موضوع الإرهاب وموضوع النزوح السوري إلى لبنان وهؤلاء عم يهددا الكيان اللبناني فإذن نحن محكومين بالحوار وملزمين بتسريع خطواته.

**السي أبي عاصي:** هل سيكون اسم العماد عون، العماد ميشيل عون مطروحا في جلسة الغد لدى التنامها في مجلس النواب فيما لو اكتمل النصاب وكان هناك تصويت؟

**جبران باسيل:** العماد عون لم يترشح بعد، في البعض يعتبر طبيعي انه ترشيحه هو أمر طبيعي لأنه هو ممثل الأكبر شريحة مسيحية في لبنان اللي هي معنية برئاسة الجمهورية بشكل أولي وبالتالي من الطبيعي بظل الدستور الموجود بلبنان والصلاحيات المفقودة لرئيس الجمهورية أنه يصير استعاضة عنها بما هو متعارف عليه اليوم بالرئيس القوي بمعنى الرئيس الممثل للشريحة الأكبر من المسيحيين اللي هو قادر انه يجمع اللبنانيين مع بعضهم مسيحيين ومسلمين وداخل المجتمع المسيحي وداخل المجتمع المسلم، بالصفات هذه اسمه مطروح بشكل طبيعي ولكن هو لم يترشح بعد، وشروط نجاحه لشخص مثل العماد عون بالرئاسة هو حددها بأنه يقدر يعمل معادلة تجمع القسم الأكبر من اللبنانيين عندما تتوفر شروط النجاح هذه يترشح وإذا لم تتوفر..

**السي أبي عاصي:** ما هي البدائل لديكم؟

**جبران باسيل:** أعتقد البدائل كثير سيئة للبنان لأنه نحن اليوم إذا ما بدنا نصحح الوضع أعتقد انه من اللازم أن نكون اقتنعنا كلنا سوى بالطريقة يا للي تم فيها إيصال رؤساء جمهورية إلى لبنان ما بعد الطائف أوجدت خلل ما بين السلطات ببلد يقوم على التوازن بين السلطات، توازناته الدقيقة تم الإخلال فيها ما بعد الطائف الاستعاضة عنها بكون فقط باحترام مبدأ التوازن بلبنان واحترام إرادة اللبنانيين بكل الاستحقاقات الدستورية ليكون عندهم تمثيل صحيح ومتوازن.

**إلسي أبي عاصي:** ولكن كأنكم تتقلون الباب يعني بقولكم هذا بأن البدائل سيئة وكأنه لا توجد بدائل هل يعقل أن لا يوجد بدائل إذا لم يحدث توافق على الشخص العماد عون؟

**جبران باسيل:** لا مش شخص لأنه مش عم نحكي عن شخص نحكي عن بلد والتوازنات ببلد، وعم نحكي شو البدائل شو في راح يكون بدائل، بأن يتلاقى أسماء يجمع عليها العدد المطلوب من النواب مثلما حصل لحد هلا ما بعد الطائف، ولكن هل هي أنقذت البلد؟ فينا نكرر المسار ذاته اللي من بعد التسعين، وشايفينه كيف هو رايح يكون استحقاق آخر بنفس المعايير والشروط اللي تم فيها بالسابق ونظّل بالمسار الانحداري إذا بدنا نحول المسار اليوم إلى مسار تصاعدي نهوضي بالبلد بدنا نغير الطريقة اللي اعتمدت بالسابق بكل بساطة.

### لبنان وسياسة النأي بالنفس

**إلسي أبي عاصي:** لو دخلنا الآن إلى ملفات وزارة الخارجية أنت توليت هذه الحقيقية مؤخرا في الحكومة الجديدة التوافقية التي تشكلت في لبنان، وهذه الحكومة ما زالت تنتهج سياسة النأي بالناس، هل برأيك هذه السياسة يمكن اعتمادها بعد أن أعلن اللبنانيون صراحة أنهم يشاركون في القتال في سوريا؟

**جبران باسيل:** أعتقد أنه المشاركة من قبل اللبنانيين بالأزمة بسوريا بدأ من قبل بدء الأزمة وهذا الشيء للي مش مستحب من أي طرف أجا لأنه هذا الشيء بسبب تدخل سوري لاحقا في لبنان، هو كل الوجود السوري السابق بلبنان قام على هذه الذريعة لحماية سوريا والخاصة الرخوة لسوريا اللي هي لبنان، فأعتقد انه هذا التدخل اللي أجا من كل الأطراف وكل مرة أخذ شكل معين، مرة بإعلان مباشر وصريح من أصحابه ومن طرفي النزاع ومرات بشكل صامت إنما أودى إلى أن لبنان دخل بالأزمة السورية من حيث يدري ومن حيث لا يدري، اليوم أعتقد بلشنا بطريق عم بصير فيها تفكيك الأزمة السورية عن لبنان وأبعادها وهذا الشيء..

**إلسي أبي عاصي:** كيف يتم هذا التفكيك؟

**جبران باسيل:** بأنه يصير في انخراط أقل هذا الشيء شرطه الأساسي انه يصير فيه سلطة مركزية قوية بلبنان.

**إلسي أبي عاصي:** ولكن كيف؟

**جبران باسيل:** ويصير فيه دولة قوية بلبنان لأنه هي السلطة القوية المركزية للي تقدر تضب البلد وأبناء البلد إلى داخل الحدود اللبنانية.

### انخراط حزب الله في الصراع السوري

**إلسي أبي عاصي:** أين ترى الانخراط الأقل اللبناني في الصراع السوري يعني هل حزب الله مثلاً ينخرط بشكل أقل الآن في هذا الصراع؟

**جبران باسيل:** لما الحدود تهدأ أكثر لما العمليات الانتحارية تقل ومصادر التفجير من سوريا أو من مواقع استعملت كمر بالداخل اللبناني كمان بصير في تعاون لبناني لبناني من طرفي النزاع لإقبالها معناها هذا الشيء يخفف الذرائع بالتدخل من كل الجهات.

**إلسي أبي عاصي:** يخفف الذرائع ولكن هل يخفف التدخل لأن الأمين العام لحزب الله كان أعلن صراحة قبل فترة ولذا إعلانه عن المشاركة في القتال في سوريا قال إن حلفاء النظام في سوريا لن يسمحوا بأي شكل من الأشكال لهذا النظام أن يسقط، بالتالي هل هي مرهونة فقط بالحدود أم هي مرهونة أيضاً بمعركة النظام ككل؟

**جبران باسيل:** حتى أعتقد موضوع سقوط النظام لم يعد مطروحا كما في السابق بالشكل اللي الواحد يكون مخوفه سقوط النظام وهو سبب لـ.. فالنظام صار باعتراف الكل اليوم بحالة عدم سقوط بالحد الأدنى بالمدى المنظور، وهذا سبب إضافي فكمان لنقدر نشوف المشهد بشكله الكامل بدنا نشوف على الجهتين شو عم بصير وأعتقد انه بالشغل اللبناني اللبناني نقدر نعمل حالة من الطمأنينة للبنانيين اللي كمان جزء من دفاعهم عن النظام أو مساعدتهم للمعارضة كل واحد من جهته كانت عم تجيء نتيجة مخاوف لبنانية من طرف لبناني، فلما تزول المخاوف بطمأننة بعضنا البعض ما عم نعود بحاجة على إنا نلجأ للخارج يا للحماية يا لتأمين موانع السقوط.

**إلسي أبي عاصي:** هل هناك موقف محدد للحكومة اللبنانية من مشاركة حزب الله في القتال في سوريا، هل يحررك هذا الأمر كونك وزير خارجية تمثل كل لبنان وبنفس الوقت أنت في تكتل التغيير والإصلاح، وهذا التكتل هو حليف لحزب الله في قوى الثامن من آذار؟

**جبران باسيل:** أعتقد الحكومة اللبنانية عملت بياناً وزارياً واضحاً وحكيته عن إبعاد

المشاكل عن لبنان وإبعاد لبنان عن المشاكل وأنا كوزير خارجية ما عندي يعني أي جنس الإحراج بأنه أعبّر عن موقف جامع لكل اللبنانيين ما حدا من لبنان..

**إلسي أبي عاصي: ما هو؟**

**جبران باسيل:** ولو كان الواقع اليوم عكس ذلك يجب أن يبقى منخرط بأي قضية خارج الحدود اللبنانية فيه أن يؤيدها بتفكيره فيه يؤيدها بموقف ضمني إنما ما فيه يأخذ لبنان إلى مشاكل هي أكبر منه وبالتالي هذا موقف لبناني أعتقد جامع، حتى حزب الله اللي هو منخرط بالقتال في سوريا ما فيه يظل لا بمدى انخراطه لا في المدى الزمني ولا المدى الجغرافي بأن تظل الأمور مفتوحة من دون حدود وهو يعلم انه يجب أن يعود إلى لبنان، كذلك الأمر بالنسبة للطرف الثاني اللي قاتل أو مول أو سلح أو دعم سياسيا كذلك الأمر التجربة أعتقد خلته يرتدع أكثر ويشوف أن هذه السياسة ما كانت نافعة، وبالتالي كل الجهات اللبنانية متهمة بأنها انغمست في حدا عبر أكثر في حدا طبيعية تكوينه انخرط أكثر واشتغل بجانب امني عسكري أكثر إنما هذا موقف لبناني بديهي وطبيعي ولو أدى من أدى.

**إلسي أبي عاصي: هو موقف لبناني..**

**جبران باسيل:** ولو أزعج من أزعج.

**إلسي أبي عاصي:** ولكن هل هو قادر على حمل الفرقاء على فعلا الخروج من هذا الصراع في سوريا؟

**جبران باسيل:** بكل شي يبدأ بموقف بفكرة وبعدين يقدر يترجم طالما بصير العمل عليها بتأني بهدوء وبشكل اليوم ما بدنا نكون مش واقعيين ونقول أنه هذه طريقة الانخراط اللي أخذت وقت حتى تعمقت انه فينا نجى لليوم والثاني أنه ننهيها أو نقطعها في إليها بذات الطريقة يرجع الواحد يخفف التداخل، وأعتقد يرجع أقول انه في اتجاهات بما يحصل في سوريا وبما يحصل على الحدود اللبنانية السورية كمان بتشجع هذا الاتجاه.

**إلسي أبي عاصي:** في نفس الإطار أنت كنت حذرت من تكاثر أعداد اللاجئين السوريين في لبنان، ما هي الخطة اليوم لدى الحكومة للتعامل مع أكثر من مليون لاجئ سوري أصبحوا في لبنان؟

**جبران باسيل:** طيب هذا موضوع مثلا فينا نقول نبعث الأمانة السورية عن لبنان وفي مليون ونصف مليون سوري في لبنان أعتقد بعض اللبنانيين بمرحلة معينة انه وجودهم هنا هو عامل مساعد لمساندتهم للمعارضة السورية واعتقد جانب آخر كمان بالاتجاه الثاني انه مساعد للنظام أو بصمته أو فإذن هذا أكثر عامل يدخل لبنان بالأزمة السورية.

**إلسي أبي عاصي كيف؟**

**جبران باسيل:** وطريقة العمل معه أنه مثلما دخل يخرج وبالتدرج وكمان بالواقع الواحد ما فيه أن يتأمل بأن ينهي الأزمة بس كمان إبقائها للبنان يعني إيدانتها بشكل..

**إلسي أبي عاصي:** تريد أن تخرج اللاجئين السوريين من لبنان؟

**جبران باسيل:** لا نريد أن نوقف تزايد الأعداد بالمرحلة الأولى يعني هذا العداد اللي بزيد..

**إلسي أبي عاصي:** كيف كانت..

**جبران باسيل:** كل يوم ٢٥٠٠ سوري كيف أولاً في شروط للنزوح لأنه هذا نزوح امني وسياسي مش نزوح لازم يكون اقتصادي بمجرد..

### **الموقف اللبناني من اللاجئين السوريين**

**إلسي أبي عاصي:** جل من يلجأ إلى لبنان يلجأ بسبب الأوضاع الأمنية في سوريا لان مناطقه تتعرض للقصف لأن منازلهم تدمرت وممتلكاتهم كذلك، يعني كيف ستمنع أشخاص مثل هؤلاء هم في خطر من الدخول إلى لبنان أين يمكن أن يذهبوا؟

**جبران باسيل:** إذا تسمحي لي اشرح لك اليوم أعتقد في أعداد كبيرة من السوريين في لبنان ما أنهم من مناطق متاخمة للبنان من مناطق متاخمة لتركيا أو للأردن أو للعراق وأجوا إلى لبنان، النزوح بطبيعته الواحد يلجأ إلى المنطقة الأقرب لماذا لا تُسأل الأردن وتركيا والعراق عن هذا الأمر ويسأل فقط لبنان عنه؟ لبنان مسؤول أنه يوضع معايير لقبول النزوح السوري إليه بما يستطيع تحمله، وبما هو موصوف بخارطة النزوح لأنه كمان في أعداد كبيرة من النازحين اللي بتخرج وتدخل إلى لبنان مرارا معناها ما في طارئ امني معين بس يلزمها أنه تجيء غير أنها بتحصل على مساعدات هي بحاجة إليها بطبيعة الحال، طبيعي ما في شعب ينزح من دون أسباب بالمطلق، إنما فيه ينزح إلى أماكن يلاقي فيها ظروف حياة أفضل، ولبنان بطبيعته المضيافة والمرحبة بأشقائه السوريين استقبلهم للسوريين إنما وصلوا لمرحلة يعني لبنان ما عاد يقدر يتحمل.

**إلسي أبي عاصي:** هل بدأت إجراءات وضع حدود لدخول كل هذه الأعداد؟

**جبران باسيل:** فالحل هو أولاً أن يوقف تزايد الأعداد ثانياً للي لا تنطبق عليهم مواصفات النازحين أنها يجب أن يعودوا إلى بلادهم إلى مناطق تتوفر فيهم شروط الأمان والعيش الكريم، بسوريا كلنا نعرف العيش في مناطق فيها اليوم هدوء وبنسبة

كبيرة ومن هذه مناطق في نازحين إلى لبنان من مناطق كثير هادئة إن كانت تخضع للمعارضة أو كانت تخضع للنظام، بمجرد أنه نحت شروط النزوح وبتنقيد فيها في كثير من النازحين يجب أن يعودوا إلى بلدانهم، هلا العدد الباقي حقيقة ما في موانع من عودته إلى سوريا يجب أن يعمل بناء لقرارات مجلس الأمن ذات الطابع الإنساني وبناء لتسيق مع السلطات السورية أو مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية أن يعتمد إلى تجميعها بتجمعات سكنية على الحدود مع سوريا بحيث أن لبنان ما يتحمل مثلما يتحمل أعباء اليوم هو لا قدرة له عليها من جهة ثانية يقدر يوصل المساعدات المطلوبة وشروط الأمن تكون متوفرة لهؤلاء النازحين.

**إلسي أبي عاصي:** مؤخرا أيضا سيد الوزير جددت المخاوف من توطين الفلسطينيين في لبنان، ما الذي استدعى ذلك؟

**جبران باسيل:** استدعى ذلك شعورنا بأنه بكل المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية وما يرافقها من مشاورات عربية أنه موضوع اللاجئين وحق عودتهم إلى فلسطين أمر لم يعد أساسيا وعندما يتم ذكره هو من الباب الكلامي أكثر مما هو موقف حُر الجانب الفلسطيني أو دول مضيضة يكون عندها هذا الموقف، إنما المبادرة العربية والقرارات الدولية وحقوق الإنسان وحقوق الدول كلها بتحتم أن بلد مثل لبنان يكون رافض لتوطين الفلسطينيين على أرضه مما يوجب كمان على الدول العربية احترامها للحق اللبناني والتعامل معه من ناحية الموقف أولا ومن ناحية الشق العملي التنفيذي ثانيا، انه يكون حرص كبير على أن هذا الأمر ما يحصل من شأن هيك لبنان موقفه ثابت من هذا الموضوع أكيد ما يقدر حدا يفرضه عليه.

### توطين اللاجئين الفلسطينيين

**إلسي أبي عاصي:** ألا يريحكم يعني توجد عشرات بيانات للقمم العربية تتحدث عن تمسك بحق العودة حتى القيادة الفلسطينية أعلنت مرارا أنها لا تريد توطين الفلسطينيين في لبنان الفلسطينيون في لبنان أنفسهم يقولون أنهم ضيوفنا ولا يريدون البقاء، هل هناك معلومات معينة وصلت إليكم عن خطة في هذا المجال لتوطين الفلسطينيين؟

**جبران باسيل:** طبعا، طبعا معروف يعني المعايير اللي انحطت لموضوع اللاجئين وانه فيها غموض فيها التباس وأصحاب العلاقة يعرفوا أنه ما هو واضح بشكل كامل وفي أول شيء بتراتبية بدرجة الأولوية سقط إلى مراتب الدنيا وتجزئ الحل فيه ومرحلته كمان يسمح بأن هذا الأمر يتم التعاطي معه على مدى طويل كثير، ما يهم لبنان لأنه كمان هذا الموضوع في النهاية بخص اللاجئين الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية ما يخص لبنان هو اللاجئين على أرضه وهنا أعتقد إذا ظلت أمور المفاوضات الثنائية الفلسطينية الإسرائيلية تأخذ طريق طويل لازم لبنان يسعى مع الدول المعنية بأن نحاول



نلاقي حل لموضوع اللاجئين على أرضه لأن عددهم بالنسبة إلى لبنان كبير كثير إنما بالنسبة للدول التي تقدر تستوعبهم وعلى رأسهم الدولة الفلسطينية المنشودة أعتقد الأرض تقدر أن تسعهم.

**إلسي أبي عاصي:** أنتم على تواصل مع القيادة الفلسطينية في هذا المجال؟

**جبران باسيل:** طبعاً، طبعاً صار في كلام يعني بالحد الأدنى وقت اللي استلمت وزارة الخارجية مباشرة مع الرئيس محمود عباس بهذا الموضوع، الموقف اللبناني واضح جداً بأنه مش هو فقط رافض لعملية التوطين الفلسطينيين هو أكثر من هيك بكثير الموقف اللبناني هو رافض لأي تسوية ومصمم على تعطيل مثل هذه التسوية وأعتقد أنه إحنا مش بس موقف مناشدة من موقع ضعيف بل من موقع قوي لبنان عم بقول عنده ما يكفي من قوة لتعطيل أي حل لا يستند إلى رفض توطين الفلسطينيين في لبنان، لأنه هذا حل سوف يكون منقوص وهذا سلام سيكون مفقود، وبالتالي هذا لا حل يعتقد البعض أنه هو اوجد حل بل سيلاقي مشكلة في تطبيقه بشكل كبير بلبنان، من شان هكذا إحنا ساعين حقيقاً للسلام الحقيقي وللحل فعلي، بالحد الأدنى الفلسطينيين موجودين في لبنان لازم ضمن المعايير الأربعة اللي وضعوا من قبل الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون لازم يبيلش يعمل بشكل جدي وفي ظل رعاية أميركية أولاً ودولية ثانياً انه يوجد بخياراتهم هم للفلسطينيين أماكن تواجدهم، إن بداخل حدود الـ ٤٨ إن بداخل الدولة الفلسطينية المنشودة بحدود الـ ٦٧ أو إلى أي دولة ثالثة إذا هذه الدولة الثالثة هي قابلة والفلسطينيين هم راغبين بهذا الشيء إنما ليس في لبنان.

**إلسي أبي عاصي:** أشكرك معالي وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل على هذا اللقاء والشكر لكم مشاهدينا الكرام على متابعتنا في هذه الحلقة من لقاء اليوم، موعدنا يتجدد في لقاء يوم آخر فإلى اللقاء.